



وزارة التعليم العالي  
والبحث العلمي  
Ministry of Higher Education & Scientific Research



للعلوم الإنسانية

مجلة

السلام الجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية  
تُصدرها كلية السلام الجامعة



الرقم الدولي للمجلة

(2522 - 3402)

ISSN - 2959555-X (Print)

ISSN - 29595541- (Electronic)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>

العدد الثالث والعشرون  
المجلد الثاني

حزيران

١٤٤٧هـ - ٢٠٢٦م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق:

(2127) لسنة 2015 ميلادية



مجلة

# السلام الجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية  
تُصدرها كلية السلام الجامعة

العدد / ٢٣  
حزيران / ٢٠٢٦

الرقم الدولي للمجلة (2522-3402)

ISSN – 2959-555X (Print)

ISSN – 2959-5541 (Electronic)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>



## حقوق النشر محفوظة

- الحقوق محفوظة للمجلة.
- الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله خطياً.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ  
﴿وَقُلِ اَعْمَلُوا فَاَسَیْرَی اللّٰهِ عَمَلَكُمْ وَرَسُوْلُهُ  
وَالْمُؤْمِنُوْنَ وَسَتْرُدُّوْنَ اِلَیْ عَالِمِ الْغَیْبِ وَالشَّهَادَةِ  
فَیُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ﴾

سورة التوبة، الآیة (۱۰۵)

١. اسم المجلة: مجلة السلام الجامعة.
٢. اختصاص المجلة: العلوم الإنسانية والتطبيقية.
٣. جهة الاصدار: كلية السلام الجامعة.
٤. الموقع الالكتروني: [www.alsalam.edu.iq](http://www.alsalam.edu.iq)
٥. البريد الالكتروني: [journal@alsalam.edu.iq](mailto:journal@alsalam.edu.iq)
٦. رابط المجلة على موقع المجلات الأكاديمية العراقية:  
<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>

### المراجعة اللغوية

أ.م.د. سعيد عبد الرضا خميس / اللغة العربية

الأستاذ طارق العاني / اللغة الإنكليزية

الإشراف الطباعي والالكتروني

أ.م.د. يوسف نوري حمه باقي

لغة النشر

اللغة العربية، اللغة الإنكليزية

التحكيم العلمي

البحوث التي تقبل للنشر في المجلة تعرض على أساتذة خبراء متخصصين تختارهم

هيئة تحرير المجلة

مجالات التوزيع

جمهورية العراق، والدول العربية والدول الأجنبية على سبيل التبادل الثقافي والعلمي

مصادر التمويل: ذاتية

رقم الإيداع في المكتبة الوطنية: (2127) لسنة 2015 ميلادية

الرقم الدولي للمجلة: (3402 - 2522)

ISSN- 2959-555X (Print) / ISSN- 2959-5541 (Electronic)

رئيس التحرير

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي / عميد الكلية

نائب رئيس التحرير

أ.د. صبيح كرم زامل موسى الكناني / معاون العميد للشؤون العلمية

مدير التحرير

أ.م.د. أحمد عباس محمد / التخصص: فلسفة أصول الدين  
قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية كلية السلام الجامعة

هاتف مدير التحرير

٠٧٧١٠٠٤٥٥٦٦

٠٧٧٠٢٦٢١١٩٦

## هيئة تحرير مجلة كلية السلام الجامعة

١. الأستاذ الدكتور عبد السلام بديوي يوسف الحديثي / Professor Dr. Abdul Salam Badiwi Yousef Al-Hadithi /  
لغة عربية — عميد كلية السلام الجامعة / رئيس التحرير
٢. الأستاذ الدكتور صبيح كرم زامل موسى الكناني / Professor Dr. Sabih Karam Zamil Musa Al-Kanani /  
إدارة تربية — معاون العميد للشؤون العلمية — كلية السلام الجامعة / نائب رئيس التحرير
٣. الأستاذ المساعد الدكتور أحمد عباس محمد / Assistant Professor Dr. Ahmed Abbas Mohamed /  
فلسفة أصول الدين — كلية السلام الجامعة / مدير التحرير
٤. الأستاذ الدكتور محسن عبد علي الفريجي / Professor Dr. Mohsen Abdel Ali Al-Farjji /  
علوم جغرافية — وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / العراق
٥. الأستاذ الدكتور كامل علي الويبة / Professor. Dr. Kamel Ali Al-Weba /  
علوم تاريخ — جامعة بنغازي / ليبيا
٦. الأستاذ الدكتور عبد الله بلحاج / Professor Dr. Abdullah Belhaj /  
لغة عربية — جامعة سوسة / تونس
٧. الأستاذ الدكتور حنان صبيح عبد الله / Professor Dr. Hanan Sobhi Abdullah /  
تخطيط استراتيجي — مركز البحوث / بريطانيا
٨. الأستاذ المساعد الدكتور يوسف نوري حمه باقي / Assistant Professor. Dr. Yousef Noori Hama Baqi /  
فلسفة في الشريعة الإسلامية — فقه مقارن، قسم الشريعة — كلية العلوم الإسلامية / جامعة بغداد
٩. الأستاذ الدكتور عبد الله هزاع علي الشافعي / Professor. Dr. Abdullah Hazza Ali Al-Shafi'i /  
علم النفس الرياضي / كلية السلام الجامعة
١٠. الأستاذ الدكتور ماجد مطر عبد الكريم / Professor Dr. Majid Matar Abdel Karim /  
كلية السلام الجامعة
١١. الأستاذ الدكتور ردينة مطر عبد الكريم / Professor Dr. Rudina Matar Abdel Karim /  
كلية السلام الجامعة
١٢. الأستاذ المساعد الدكتور إبراهيم راشد الشمري / Assistant Professor Dr. Ibrahim Rashid Al-Shammari /  
إدارة أعمال تنمية بشرية / كلية السلام الجامعة
١٣. الأستاذ المساعد عنيد ثنوان رستم / Assistant Professor. Anaid Thanwan Rustom /  
رئيس قسم المالية والمصرفية / كلية السلام الجامعة

## كلمة العدد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى آله الطاهرين وصحبه أجمعين، وبعد:

بين يديك عزيزي القارئ العدد الثالث والعشرون من "مجلة السلام الجامعة" التي تعانق أخواتها المجلات العلمية المحكمة التي تعتمد المستوعبات العلمية العالمية أحد أهم الجوانب في حساب المعدل التراكمي من خلال تواجدها في الموقع الإلكتروني الوزارة التعليم العالي والبحث العلمي الخاص بالمجلات العلمية لتصنيف الجامعات والكليات الحكومية والأهلية في العراق والعالم يحمل العدد بين طياته بحثاً ودراسات من نتاج أساتذة الكلية وعدد من الباحثين من خارجها، تخص موضوعات تتعلق بتخصصات الكلية العلمية والإنسانية) وهي تعالج موضوعات حيوية تتعلق بحياة الفرد والمجتمع بشكل علمي منهجي، نرجو أن ينتفع منه المختصون والدارسون والمعنيون بالاختصاصات التي تهض بها كلية السلام الجامعة، وطلبة الدراسات العليا وغيرهم داخل العراق وخارجه ونرى من المناسب ونحن نصدر هذا العدد أن نقدم شكرنا وتقديرنا العالي إلى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي على الدعم الذي قدمه للتعليم الجامعي الأهلي، ونشكر كذلك السادة الباحثين الذين أسهموا في هذا العدد، وندعو الباحثين والمختصين إلى رفق المجلة والإسهام في أعدادها القادمة.

ومن الله التوفيق والسداد وللعلم والعلماء الموقفية والازدهار، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي

عميد الكلية

## دليل المؤلفين

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تقع ضمن مجال تخصصها العلمي.
٢. أن يتسم البحث بالأصالة، والجدة، والقيمة العلمية، وسلامة اللغة، ودقة التوثيق.
٣. يمنح المؤلف الحقوق للمجلة بالنشر والتوزيع الورقي والإلكتروني، والخرن وإعادة استعمال البحث.
٤. أن يكون البحث مطبوعاً على الحاسوب بنظام ( Simplified Arabic ) على قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد وتزوّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية، ويمكن إرسال البحوث عبر بريد المجلة الإلكتروني.
٥. أن لا يزيد عدد صفحات البحث عن (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٦. يُكتب في وسط الصفحة الأولى من البحث ما يأتي:
  - أ. عنوان البحث باللغة العربية.
  - ب. اسم المؤلف باللغة العربية ودرجته العلمية، وشهادته، وجهة انتسابه.
  - ت. بريد المؤلف الإلكتروني.
  - ث. الكلمات المفتاحية.
  - ج. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الانكليزية، يوضعان في بداية البحث على أن لا يتجاوز الملخص الواحد (٢٥٠) كلمة.
٧. يكتب عنوان البحث في وسط الصفحة بحجم خط (Bold. ١٦).
٨. يكتب اسم المؤلف في وسط الصفحة بحجم خط (Bold. ١٢).
٩. تكتب جهة انتساب المؤلف بحجم خط (Bold ١٢).
١٠. يكتب عنوان البريد الإلكتروني بحجم خط (Bold ١٢).

١١. يكتب ملخص البحث بحجم خط (١٢) Bold.
١٢. تكتب الكلمات المفتاحية بحجم خط (١١) Bold.
١٣. جهات الانتساب تُثبت كالآتي: (الجامعة، الكلية، القسم، المدينة، البلد).
١٤. تكتب البحوث بنوع خط (Simplified Arabic) للغة العربية، ويخط نوع (Times New Roman) للغة الإنكليزية وبحجم خط (١٤).
١٥. مسافة الحواشي الجانبية (٥٤,٢) سم، والمسافة بين الأسطر (١٥,١) سم.
١٦. على الباحث إتباع قواعد الاقتباس وتوثيق المصادر والمراجع والالتزام بأخلاقيات البحث العلمي.
١٧. تعتمد المجلة صيغتي (MLA) و (APA) في ترتيب المصادر والمراجع وتنسيقها.
١٨. تعتمد المجلة نظام فحص الاستلال باستعمال برنامج (Turnitin) ويرفض البحث الذي تتجاوز فيه نسبة الاستلال المقبولة عالميًا.

### سياسة النشر

١. أن لا يكون البحث جزءًا من بحث سابق منشور، أو من رسالة جامعية قد نُوقِشت، ويقدم الباحث تعهدًا بعدم نشر البحث أو عرضه للنشر في مجلة أخرى.
٢. يشترط لنشر الأبحاث المستقلة من الرسائل والأطاريح الجامعية موافقة خطية من الأستاذ المشرف وفقًا للأنموذج المعتمد في المجلة.
٣. يُبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرًا واحدًا من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
٤. يلتزم المؤلف بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفقًا للتقارير المرسلة إليه، ومن ثم موافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة أقصاها (١٥) خمسة عشر يومًا.
٥. لا يحق للمؤلف المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد النشر.
٦. لا تُعاد البحوث إلى مؤلفيها سواء قبلت أم لم تُقبل.
٧. يخضع البحث للتقويم السري من خبيرين لبيان صلاحيته للنشر.
٨. يدفع المؤلف أجور النشر البالغة (١٢٥.٠٠٠) مائة وخمسة وعشرون ألف دينار عراقي، و(١٥٠) دولارًا من خارج العراق، والاستلال.
٩. يحصل المؤلف على نسخة من المجلة المنشور فيها بحثه.
١٠. تعبر البحوث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
١١. لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تخل بشرط من الشروط.
١٢. تلتزم المجلة بفهرسة ورفع البحوث التي تُنشر في المجلة في موقع المجلات الأكاديمية العلمية العراقية، رابط الموقع:

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/>

### دليل المقومين

١. يُرجى من المقوم قبل الشروع بالتقويم التثبيت من كون البحث المرسل إليه يقع في حقل تخصصه العلمي لتتم عملية التقويم.
٢. لا تتجاوز مدة التقويم (١٠) أيام من تاريخ تسلّم البحث.
٣. تذكر المقوم إذا كان البحث أصيلاً ومهما لدرجة تلتزم المجلة بنشره.
٤. يذكر المقوم مدى توافق البحث مع سياسة المجلة وضوابط النشر فيها.
٥. يذكر المقوم إذا كانت فكرة البحث متناولة في دراسات سابقة، وتتم الإشارة إليها.
٦. يحدّد مدى مطابقة عنوان البحث لمحتواه.
٧. بيان مدى وضوح ملخص البحث.
٨. مدى إيضاح مقدمة البحث لفكرة البحث.
٩. بيان مدى عملية نتائج البحث التي توصل إليها الباحث.
١٠. تجري عملية التقويم بنحو سري.
١١. يُبلغ رئيس التحرير في حال رغب المقوم في مناقشة البحث مع مقوم آخر.
١٢. تُرسل ملاحظات المقوم إلى مدير التحرير، ولا تجري مناقشات ومخاطبات بين المقوم والمؤلف بشأن البحث خلال مدة تقويمه.
١٣. يبلغ المقوم رئيس التحرير في حال تبين للمقوم أن البحث مستل من دراسات سابقة، مع بيان تلك الدراسات.
١٤. يُحدد المقوم العلمي بشكل دقيق الفقرات التي تحتاج إلى تعديل من المؤلف.
١٥. تعتمد ملاحظات وتوصيات المقوم العلمي في قرار قبول النشر وعدمه.

## تعهد نقل حقوق الطبع والتوزيع

إني الباحث: .....

صاحب البحث الموسوم بـ: (( .....

.....

.....

(( .....

أتعهد بنقل حقوق الطبع والتوزيع والنشر إلى مجلة السلام الجامعة.

التوقيع:

التاريخ:

تعهد الملكية الفكرية

إني الباحث: .....

صاحب البحث الموسوم ب: ((.....))

.....

.....

((.....)).

أتعهد بأن البحث قد أنجزته، ولم يُنشر في مجلة أخرى في داخل العراق أو خارجه، وأرغب في نشره في مجلة السّلام الجامعة.

التوقيع:

التاريخ:

عناوين البحوث المقدمة لمجلة الكلية

رقم الصفحة	عنوان البحث	الباحث	ت
٢٢-١	الذكاء الاصطناعي وتحليل ظاهرة المطابقة النحوية في اللغة العربية/ دراسة وصفية تطبيقية	أ.م.د. باسم محمد حسين علي	١
٣٨-٢٣	مفهوم العقل عند الدكتور ناجي حسين جودة / مقاربات فلسفية صوفية	أ.م.د. عمر سعدي عباس الحياي	٢
٦٤-٣٩	أدب الخلاف والاختلاف عند الصحابة والتابعين (رضي الله عنهم) وأئمة المذاهب الأربعة / رؤية فكرية معاصرة	أ.د. خالد مصطفى عبيد عبد المنعم	٣
٩٠-٦٥	وول ستريت" المنشأة والتطور التاريخي من التأسيس حتى العصر الحديث / دراسة تحليلية شاملة في الأبعاد الاقتصادية والسياسية والاجتماعية	أ.د. سمر رحيم نعيمه أ.د. نزار كريم جواد	٤
١٣٨-٩١	الاستدلال بالحديث المرسل في استنباط الحكم الشرعي / دراسة أصولية تطبيقية	أ.م.د. الحسن علي عبد الرحمن الرفاعي	٥
١٦٢-١٣٩	إِحْكَامُ الْقَوْلِ فِي حَلِّ مَسَائِلِ الْعَوْلِ لِلشَّيْخِ عَبْدِ الْمُعْطِيِّ السَّمْلَوِيِّ (ت: ١١٢٧هـ) / دراسة وتحقيق	أ.م.د. أحمد جميل مهنا عطوي	٦
١٨٤-١٦٣	الفضاء المكاني في روايات صبيحة شبر	أ.م.د. فرح غانم صالح	٧
٢٢٠-١٨٥	نظريّة الإحباط في الدرس الكلامي	أ.م.د. براء عادل مسعود	٨
٢٤٢-٢٢١	القوة الأخلاقية لدى طلبة الجامعة	إشراف: أ.م.د. علي عناد زامل الباحثة: أنعام غني مسير	٩
٢٦٦-٢٤٣	التغير الدلالي لألفاظ الحديث النبوي الشريف	أ.م.د. إيناس عباس صالح البيرماني	١٠
٢٩٦-٢٦٧	أثر غياب المدقق الشرعي على العمل المصرفي الإسلامي	أ.م.د. زينب حامد أمين السامرائي	١١

٣٢٦-٢٩٧	الأثر المعنوي والإعرابي في تداخل معنى الاسمية والفعليّة على بعض الأسماء / المصدر وإسم الفاعل إنموذجاً	أ.م.د. أحمد سعيد علوان	١٢
٣٥٠-٣٢٧	الطائفة اليهودية العراقية ودورها في المجال الطبي / دراسة تاريخية	أ.م.د. زهراء عبد العزيز سعيد	١٣
٣٦٦-٣٥١	الحكومة الإدارية وعلاقتها بالانغماس الوظيفي لدى رؤساء الأقسام	أ.م.د. شهلاء حمزة صادق الجبوري	١٤
٣٨٨-٣٦٧	الإمام الذهبي بين ميزان النقد ووجدان العبادة / جمع ودراسة	أ.م.د. هدى عبد الخالق عثمان	١٥
٤١٨-٣٨٩	منهج المستشرق "مونتجمري وات" في كتابه "محمد في المدينة" / دراسة تحليلية نقدية	أ.م.د. حميد سلمان محمد	١٦
٤٤٤-٤١٩	مصادر التفسير عند الإمام الرازي (ت ٦٠٦هـ) من خلال كتابه "مفاتيح الغيب"	م.د. ورقاء جعفر مصعب نجم	١٧
٤٧٤-٤٤٥	أثر نمونجي إيزنكرافت وكوكس وماسيلاس في تدريس التاريخ على التحصيل وتنمية المهارات الاجتماعية لطالبات المرحلة الإعدادية	م.د. فاطمة أحمد داود سلمان	١٨
٤٨٦-٤٧٥	الفلسفة الوجودية بوصفها مدخلاً للأنسنة في فكر عبد الرحمن بدوي	م.د. حسين علي منصور حيدر	١٩
٥٠٦-٤٨٧	أزمة الفقر في المجتمع العراقي بعد عام ٢٠٠٣م	م.د. عبد الرحمن طارق عطيه محسن	٢٠
٥٣٠-٥٠٧	القيم التربوية في كتاب البلاغة العربية للصف السادس الإسلامي / دراسة تحليلية	م.د. شوقي صندل عبد اللطيف	٢١
٥٥٤-٥٣١	أثر استخدام استراتيجيات مقترحة على وفق الامتصاص المعرفي في تحصيل طالبات قسم التاريخ والعزيمة الأكاديمية	م.د. صابرين حسين عليوي	٢٢

٥٧٨-٥٥٥	المصالح والمفاسد في فهم القصة القرآنية	م.د. محمد مصلح مهدي المحمدي	٢٣
٦٠٢-٥٧٩	المعنى القرآني بين السياق التاريخي والدلالة المفتوحة قراءة عند الشاطبي ونصر حامد أبو زيد	م.د. بلال لطيف ياس	٢٤
٦٢٨-٦٠٣	ممر - الهند-الشرق الاوسط- اوربا في منظور الاقتصاد السياسي الدولي دراسة في التحولات الجيو اقتصادية واعادة تشكيل موازين التجارة العالمية	م.د. مها شكر محمود حسن	٢٥
٦٥٤-٦٢٩	أحاديث المعاملة الزوجية في الكتب الستة / دراسة موضوعية	م.د. عبد القادر حامد عبد الله القيسي	٢٦
٦٧٤-٦٥٥	المخدرات وأثرها على الأمن الفكري / دراسة تحليلية في ضوء الفكر والعقيدة الإسلامية	د. سهى هادي علوش م.م. غدير علي عبد الكريم	٢٧
٦٩٢-٦٧٥	أثر العمل الصالح في تطوير الذات في ضوء القرآن الكريم	م.د. رؤى شاكر نعمه لازم	٢٨
٧١٦-٦٩٣	"رسالة في أن أفعال الله تعالى ليست معللة بالأغراض" لعلي بن محمد بن علي أبو الحسن الحسيني الجرجاني (٥٧٤هـ - ٨١٦هـ) / دراسة وتحقيق وتعليق	م.د. عائشة عبد الرحمن دحام	٢٩
٧٣٦-٧١٧	علاقة الاجتهاد النبوي بالاجتهاد التفسيري / دراسة تأصيلية تحليلية	م.د. عمر عبد الكريم إسماعيل حميد	٣٠
٧٦٤-٧٣٧	البصيرة النفسية وعلاقتها بالذكاء الإقناعي لدى المرشدين التربويين	م.د. حسام ياسين علي شناوه التميمي	٣١
٧٨٤-٧٦٥	أحكام التعزية في الفقه الإسلامي	م.د. عبد مجيد عبيد	٣٢
٨٢٠-٧٨٥	القواعد الفقهية الكبرى وأثرها في الترجيح	م.د. نور رعد رشيد العبيدي	٣٣
٨٣٤-٨٢١	بناء الخارطة الإدراكية بين تحديات الفكر الغربي وآفاق التجديد الإسلامي	م.د. حسن رشيد إبراهيم	٣٤

٨٥٦-٨٣٥	تأثير التحويل الخارجي في خلق الأزمات المالية في البلدان النامية بعد عام ٢٠٢٠م / نماذج مختارة	م.د. رفيف إباد حسن عبد الله	٣٥
٨٧٤-٨٥٧	أهمية اكتساب اللغة العربية عند أطفال الروضة / دراسة مجتمعية	م.د. علي محمود حبيب الشمري م.د. منار جبار كاظم	٣٦
٨٩٦-٨٧٥	سلطة القاضي التقديرية للعقوبة التعزيرية في الفقه الإسلامي	م.د. جمعة حسين علي حردان	٣٧
٩٢٤-٨٩٧	المواظاة على إبرام العقود المالية في المصارف الإسلامية / نماذج مختارة	م.د. أحمد أكرم حسن الخفاجي	٣٨
٩٥٢-٩٢٥	أثر التحول الرقمي في جباية وتوزيع الزكاة على التنمية الاقتصادية في العراق / دراسة تحليلية	م.د. طارق كريم عبد النعمي	٣٩
٩٧٦-٩٥٣	أثر النفط في السياسة الخارجية العراقية (١٩٩١-٢٠٢١)	بكر حازم الزبيدي	٤٠
٩٩٤-٩٧٧	الذكاء الاصطناعي والتنمية المستدامة في ضوء القرآن الكريم / دراسة تفسيرية	م. فاطمة عبد الكريم جليل سعود	٤١
١٠١٨-٩٩٥	عتبة العنوان في علاقاتها ببقية عتبات الغلاف في الأعمال الشعرية لمحمد الماغوظ	م.م. ميديا محسن علي خان إشراف: أ.د. نيان نوشيروان فؤاد	٤٢
١٠٤٢-١٠١٩	قانون أملاك الغائبين لعام ١٩٥٠ وأثره في السيطرة على الأراضي الفلسطينية / دراسة تاريخية	م.م. مها علي حميد	٤٣
١٠٦٢-١٠٤٣	الضوابط الفقهية المتعلقة بالوكالة في المعاملات المالية عند الإمام الشيرازي (ت ٤٧٦هـ) في كتابه المهذب / جمعاً ودراسة	م.م. طارق أحمد حسين عكش الشجيري	٤٤
١٠٨٢-١٠٦٣	من يكنى من الرواة بـ "أبي الأحوص" / بيان أسمائهم ومراتبهم	م.م. نذير نجم عبد	٤٥

١٠٩٨-١٠٨٣	واقع استعمال التدريس الرقمي لتعليم المهارات الصوتية للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها	م.م. إسراء عدنان دحام توفيق	.٤٦
١١١٤-١٠٩٩	دور المرأة في كسوة الكعبة المشرفة	م.م. سعد إسماعيل أحمد شهاب القيسي	.٤٧
١١٣٨-١١١٥	دور التغطية الإعلامية للقتوات الفضائية العراقية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو محاربة التطرف الديني	م.م. راند لطيف عليوي	.٤٨
١١٦٢-١١٣٩	فاعلية استخدام أنظمة التعليم الذكية المعتمدة على الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة المخرجات التعليمية لمادة الفيزياء في المرحلة الثانوية	م.م. علي جودت كاظم	.٤٩
١١٧٨-١١٦٣	مرويات الصحابي ثعلبة ابن الحكم الليثي / جمع ودراسة	م.م. أحمد عباس فاضل كاظم	.٥٠
١٢١٤-١١٧٩	الدور الاستراتيجي لخفة الحركة التنظيمية في تعزيز الأتمتة الرقمية في شركات الطيران - دراسة ميدانية لآراء القيادات الإدارية في الخطوط الجوية العراقية	م.م. شيرين طالب ولي كمرخان	.٥١
١٢٤٨-١٢١٥	الفروق الدلالية في الثنائيات المترادفة في القرآن الكريم / دراسة نظرية تطبيقية على نماذج مختارة	م.م. عمر منذر خضير م.م. أيمن قاسم عبد	.٥٢
١٢٦٨-١٢٤٩	الرمزية السياسية والاجتماعية في زي أمراء المنين في مصر المملوكية (٦٤٨هـ - ١٢٥٠م/٩٢٣هـ - ١٥١٧م)	م.م. أسماء علي فهد إسماعيل	.٥٣
١٢٨٤-١٢٦٩	تأثير طرائق التدريس المختلفة في تعلم مهارة الضرب الساحق مع حركة الاقتراب في الكرة الطائرة	م.م. نغم كامل كمر	.٥٤

١٣٠٨-١٢٨٥	العراق بين النفوذ الإيراني والاستهداف الإسرائيلي / دراسة في التأثيرات السياسية والاقتصادية المتبادلة من (٢٠٠٣-٢٠٢٦)	م.م. أسامة حسن علي مسير	.٥٥
١٣٢٦-١٣٠٩	الظواهر اللغوية في كتاب الإرشاد لابن غلبون (ت ٣٨٩هـ) / دراسة انتقائية وصفية	م.م. سه نكه ر صابر عبد الرحمن	.٥٦
١٣٦٢-١٣٢٧	الأحاديث التي تعقبها الدارقطني على الصحيحين / دراسة نقدية تحليلية	م.م. ورود ضياء عبد الستار	.٥٧
١٣٨٨-١٣٦٣	تسييس العقوبات الدولية وأثره على شرعية السلطة / دراسة حالة رفع العقوبات عن فاعلين متهمين بجرائم دولية في سوريا	م.م. شيار زعيم عيسى	.٥٨
١٤١٤-١٣٨٩	واقع استعمال تدريسي علوم القرآن والتربية الإسلامية في كليات التربية / التفكير المنظومي	م.م. ضحى حسين عليوي حسين الطائي	.٥٩
١٤٣٨-١٤١٥	الحماية المدنية للمصممين في عقود ترخيص البرمجيات في التشريع العراقي والمقارن	م.م. محمد رضا علي ألبوسراية م.م. مصطفى علي عبد الكريم	.٦٠
١٤٥٦-١٤٣٩	الأحكام الفقهية المتعلقة بمشاركة المرأة في المسابقات	م.م. أريج صالح رضا حسن السعدي	.٦١
١٤٧٢-١٤٥٧	التحويلات الدلالية للألفاظ القرآنية في ضوء السياق النصي القرآني	م.م. عامر نعمان سالم	.٦٢
١٤٩٠-١٤٧٣	دور دول البريكس في النظام العالمي الجديد	م.م. عمر سالم داود سلمان الجبوري	.٦٣
١٥٠٤-١٤٩١	المحرم اللغوي عند محمد كاشاش وأثره في البنية الاجتماعية	الباحثة: عبير عيسى خليف علي إشراف: أ.م.د. أحمد خالد محمود	.٦٤
١٥٢٤-١٥٠٥	رأي الإمام محمد بن هارون الكناني التونسي (ت ٧٥٠هـ) في حكم وقوع	الباحثة: أمل كاظم محسن حافظ إشراف: أ.د. غازي خالد رجال	.٦٥

	النجاسة في الماء القليل وأثرها في مذهب المالكية / دراسة فقهية مقارنة	
١٥٤٢-١٥٢٥	المزيلات العقلية غير الطبيعية عند الإمامية	٦٦ الباحث: عقيل هادي الفتلاوي بإشراف: أ.د. قصي سعيد أحمد الجبوري
١٥٦٠-١٥٤٣	الوعد الإلهي في القرآن والسنة المطهرة لإقامة دولة العدل	٦٧ الباحث: صباح حسن منصور بإشراف: أ.د. ياسين خضير مجبل
١٥٧٨-١٥٦١	الثقافة الدينية بين الحقيقة والتأويل / دراسة مقارنة	٦٨ الباحث: أحمد حسين جاسم علوان
١٦٠٢-١٥٧٩	الماء الكرّ وتحديده عند السيد محمد سعيد الحكيم	٦٩ الباحث: حيدر محمد رحيم حميدي إشراف: أ.د. لقاء عبد الحسين رستم
١٦٢٤-١٦٠٣	مصادر الإمام حافظ الدين أبي البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي (ت ٧١٠هـ) في كتابه كشف الأسرار	٧٠ الباحث: ماجد ثاير ولي ياس النداوي إشراف: أ.د. محمد جاسم محمد زويد
١٦٤٢-١٦٢٥	الاختيارات الفقهية للإمام الأبهري (ت ٣٧٥هـ) في كتابه "شرح المختصر الكبير" في الدية / دراسة مقارنة	٧١ الباحثة: زينب حسن سلطان ماجد إشراف: أ.د. غازي خالد رحال العبيدي
١٦٦٠-١٦٤٣	الاحتجاج بالقراءات القرآنية عند ابن عصفور في الممنوع من الصرف وجمع التفسير في كتابه "شرح جمل الزجاجي"	٧٢ الباحث: كاظم عباس علي المشرفة: أ.د. إسراء ياسين حسن
١٦٧٦-١٦٦١	دراسة تحليلية (تاريخية - جغرافية) للزحف الاستيطاني وتأثيره على مدينة نينوى الأثرية	٧٣ الباحث طورهان المفتي الباحث أحمد إبراهيم صالح النعيمي
١٦٩٤-١٦٧٧	قول الشيخ بهرام في مسألة البكر صمتها إنزّ في النكاح من خلال منظومته "المسائل التي لا يعذر بالجهل فيها" / دراسة فقهية	٧٤ الباحث: ياسين خليل حديد الجبوري المشرف: أ.م.د. عامر عواد هادي الغريبي

١٧٠٨-١٦٩٥	التَّلَازُمُ بَيْنَ حَقِّي التَّفَكِيرِ وَالِإِعْتِقَادِ فِي ضَوْءِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ	م.د. مصطفى محمد صالح عطيه	٧٥.
١٧٢٤-١٧٠٩	أسماء القبائل واللغات في كتاب "الإقليد" لتاج الدين الجندي (ت ٧٠٠هـ) شرح "المفصل" للزمخشري (ت ٥٣٨هـ)	طالبة الماجستير: أشنا أحمد رسول صالح إشراف: أ.د. إسراء ياسين حسن	٧٦.
١٧٤٤-١٧٢٥	الكوفة من خلال كتاب "أخبار البلدان" لابن الفقيه الهمداني / دراسة تحليلية	م.د. سمر ظاهر عصفور سلمان	٧٧.
١٧٦٠-١٧٤٥	انفتاح العراق على محيطه الإقليمي بعد ٢٠٠٣م / طريق التنمية إنموذجاً	م.د. عبد الرزاق حمزة عبد الله	٧٨.
١٧٨٦-١٧٦١	التحليل المكاني لأنماط السكن في محافظة بغداد باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS)	م.د. ريا فاضل رضا موسى	٧٩.
١٨٠٨-١٧٨٧	المنتجات الرئيسية والمرافق السياحية في العراق / أربيل إنموذجاً	م.د. ابتسام سلمان خليف الطائي	٨٠.
١٨٢٢-١٨٠٩	احتلال الأمم والشعوب لمدينة القدس عبر التاريخ وفتحها الميمون في عهد الإسلام	م.د. عبد الحسين جبار حسن أ.د. إبراهيم درياس موسى حسن	٨١.
١٨٥٠-١٨٢٣	سد الذرائع وأثره في القضاء / نماذج تطبيقية	أ.م.د. مصطفى كاظم محمود شلال	٨٢.
١٨٧٢-١٨٥١	لغة الإشارة عند مصطفى صادق الرافعي / دراسة تحليلية	م.م. وليد خالد شهاب أ.د. يعقوب حسن عبد	٨٣.
١٨٨٨-١٨٧٣	حد الإعجاز في القرآن الكريم بين المنهج العقدي والمنهج اللغوي / دراسة نقدية لمسألة الإعجاز العلمي	أ.م.د. مدين عبد خلف	٨٤.
١٩٠٦-١٨٨٩	تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الممارسات الدينية في عصر الرقمنة	م.م. مخلد ماهر داود حسون	٨٥.

١٩٣٠-١٩٠٧	الأهمية الجيوبولتيكية للخليج العربي في الاستراتيجية الأمريكية	م.م. ابتهاج ناصر جبير	.٨٦
١٩٥٢-١٩٣١	الحوار والمناظرة مع الأديان الأخرى / شروطه وضوابطه في الإسلام	أ.م.د. باسم محمد عبيس	.٨٧
١٩٧٢-١٩٥٣	الطبيعة ودلائل الإيمان في ضوء العقيدة الإسلامية / الجبال إنموذجاً	أ.م.د. فرات سمير فرج	.٨٨
١٩٩٦-١٩٧٣	أثر المنصات الرقمية لإدارة التذاكر في تحسين كثافة الحضور وتنمية إيرادات المباريات في الأندية العراقية لكرة القدم	م.م. كنعان أحمد كاظم	.٨٩
٢٠١٤-١٩٩٧	نظرية القبض والبسط في مدرسة بغداد القديمة	الباحثة: سهاد عبد الستار عبد	.٩٠
٢٠٣٦-٢٠١٥	أثر العرف على فقه العبادات والمعاملات في الشريعة الإسلامية	أ.م.د. مرتضى محمد حميد سلامة	.٩١
٢٠٦٠-٢٠٣٧	المدارك الغيبية للعرب قبل الإسلام في شبه الجزيرة العربية	م.م. إسراء محمد علي أ.د. شيماء فاضل عبد الحميد	.٩٢
٢٠٨٨-٢٠٦١	The Developmental Trajectory of the Impact Digital Technology's on the Psychological Development of children and Adolescents	Assist. Prof. Dr. Mushtaq Khalid Jabbar	.٩٣
٢١٢٢-٢٠٨٩	A Stylistic-Sociocognitive Analysis of Political Satire as a Discursive Negotiation Strategy in the Israel-Palestine Discourse	Asst. Inst. Noor Falah Hasan Asst. Lect. Abeer Talib Abdulmajeed Almukhtar	.٩٤

الاحتجاج بالقراءات القرآنية عند ابن عصفور في الممنوع من الصرف وجمع التكسير في

كتابه "شرح جمل الزجاجي"

**Protesting by Quranic Readings according to Ibn 'Asfur  
regarding Diptotes and Broken Plurals in his book "Sharh Jumal  
al-Zajjaji"**

اعداد

الباحث: كاظم عباس علي

**Researcher: Kadhim Abbas Ali**

[kazm82122@gmail.com](mailto:kazm82122@gmail.com)

المشرفة: أ.د. إسرائ ياسين حسن

[Israa.yasin@chu.edu.iq](mailto:Israa.yasin@chu.edu.iq)

بحث مستل من رسالة ماجستير في جامعة جرمو / كلية التربية - قسم اللغة العربية

الكلمات المفتاحية: القراءات، الاحتجاج، ابن عصفور، شرح الجمل، الزجاج.

**Keywords:** Readings, argumentation, Ibn Asfur, explanation of sentences, Al-Zajjaji.





## ملخص البحث

يهدف البحث إلى تسليط الضوء على استعمال ابن عصفور للأدلة النحوية الإجمالية وتوظيفه لها، وأوردها والاعتراض عليها في كتاب "شرح جمل الزجاجة" وهو كتاب "الجمل" لزجاجة، هو عبدالرحمن بن إسحاق، أبو القاسم النهاوندي، فلقب بالزجاجة، يعد الإمام الزجاجة رجلاً صالحاً عالمًا، من خيار الناس، يعرف النحو والقراءات، من أهالي الصيمرة، وهي بلدة في خوزستان، انتقل إلى بغداد، ثم انتقل إلى الشام، فقد أردت في هذه الورقة البحثية تسليط الضوء على الاحتجاج بالقراءات القرآنية في الممنوع من الصرف وجمع التكسير في كتاب "شرح جمل الزجاجة"، وتحديد أقوال النحاة في القراءات القرآنية كالأخفش وغيرها من النحاة، وذكرت فيه تعريف الممنوع من الصرف وأقسامه وأقسام القبائل والأحياء، والذي جاء من الممنوع من الصرف من القراءات القرآنية في باب الضرورة الشعرية، وأيضاً ذكرت تعريف جمع التكسير وأقسامه.

## Abstract

This research aims to highlight Ibn Usfur's use of holistic grammatical evidence and his employment 'he cited them and objected to them in his book Sharḥ Jumal by Al-zajaji (The explanation of sentences) written by Al-zajaji. The book is Al-Jumal which means (The sentences) by Al-zajaji 'His full name is Abdurrahman ibn Ishaq ' Abu Al-Qasim Al-Nahawandi 'who was known as Al-zajaji. Imam Al-zajaji was a righteous and learned man 'among the best of people 'well-versed in grammar and Qur'anic readings. He was from Al-Ṣaymara '(a town in Khuzestan) 'he moved to Baghdad 'then later to Al-Sham (Levant).

In this research paper 'I wanted to highlight the use of Qur'anic readings as evidence concerning the indeclinable or diptote in grammar which is called in Arabic (Mamnua min Al-Sarf) and the irregular plural (which is called in Arabic) in the book (Sharīḥ A-Jumal) by Al-zajaji 'and identifying the statements of the grammarians in Quranic readings such as Al-Akhfash and others. I have also mentioned the definition of indeclinable or diptote in grammar and its categories 'and the categories of tribes and clans 'as well as what appears among Qur'anic readings concerning the diptote within the context of poetic necessity which is called in Arabic (Alzarura Alshariah). Additionally 'I have mentioned the definition of the broken plural or irregular plural and its categories.

## المقدمة

الحمد لله الذي أنزل كتابه بلسان عربي مبين، والصلاة والسلام على أفصح من نطق بالضاد نبينا محمد، وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين، أما بعد: فقد حظي كتاب "الجمل" بعناية العلماء منذ عصر ناظمها، إذ أقبل عليه طلاب النحو في مختلف الأقطار العربية، صار كتاباً للمغرب وأهل الحجاز والشام والمصر، فتسابق العلماء من أئمة هذا الشأن إلى شروحاتها وبيان معانيها، حتى وضع له في المغرب مئة وعشرون شرحاً، وكان من بين شروحاتها المهمة: كتاب شرح جمل الزجاجة لابن



عصفور، وهو معروف بعلمه في النحو، كتابه "شرح جمل الزجاجي" من أشهر كتب شروح الجمل، وهو في الوقت نفسه من أشهر كتب ابن عصفور.

وبالنسبة تعريف القراءات: هو علم يعرف به كيفية النطق بالكلمات القرآنية، وطريق أدائها اتفاقاً واختلافاً مع عزو الوجه لناقله.

تهدف الدراسة إلى تحليل القراءات القرآنية في كتاب "شرح جمل الزجاجي"، وقد اقتضت طبيعة البحث تقسيم البحث على مقدمة ومبحثين اثنين وخاتمة، تناول المبحث الأول الممنوع من الصرف وأقسامه، وتناول المبحث الثاني جمع التكسير وأقسامه، واختتمت الدراسة بخاتمة تضمنت أبرز النتائج التي تم التوصل إليها، ثم المصادر والمراجع التي نُهل منها البحث بعد القرآن الكريم، وكتاب شرح جمل الزجاجي الذي هو عماد هذا البحث.

### المبحث الأول: الممنوع من الصرف

تعريف الممنوع من الصرف كما يقول الزجاج: "الاسم الذي ينصرف هو الذي ينون ويخفص، وغير المنصرف هو الذي لا ينون ولا يخفص"<sup>(١)</sup>.

الممنوع من الصرف هو اسم لا يقبل التثنية؛ أي: ضمتين أو فتحتين أو كسرتين، وتكون علامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة، ويمنع الاسم من الصرف إذا وجد فيه عِلتان من علل تسع، أو واحدة منها تقوم مقام العلتين، والعلل التسع كما يجمعها ابن مالك في الألفية:

عَدْلٌ، وَوَصْفٌ، وَتَأْنِيثٌ، وَمَعْرِفَةٌ وَعُجْمَةٌ، ثُمَّ جَمْعٌ، ثُمَّ تَرْكِيْبٌ  
وَالنُّونُ زَائِدَةٌ مِنْ قَبْلِهَا أَلْفٌ  
ووزن فِعْلٍ، وهذا القول تقريب<sup>(٢)</sup>.

أقسام الممنوع من الصرف:

أولاً: ما يمنع من الصرف لعلة واحدة:

١. الاسم المختوم بألف التأنيث المقصورة: ألف تجي في نهاية الاسم المعرب، لتدل على تأنيثه، نحو: حُبلى، بشرى، سلمى.

٢. الاسم المختوم بألف التأنيث الممدودة: همزة تقع في آخر الاسم مسبوقاً بألف مد زائدة، تدل على التأنيث، نحو: صحراء، حمراء، فيمنع ما فيه ألف التأنيث من الصرف مطلقاً<sup>(٣)</sup>، كما يقول ابن مالك:

(١) شرح جمل الزجاجي، ابن عصفور، المحقق: فواز الشعار، ط١، ١٩٩٨، دار الكتب العلمية، بيروت، ج٢، ص: ٣٢٧.

(٢) ينظر: شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، القاضي بهاء الدين بن عقيل الهمداني، تحقيق: محمد محي الدين عبدالحاميد، الطبعة الأولى، دار ابن كثير، دمشق، ٢٠١٠، ج٣، ص: ٢٣٦.

(٣) ينظر: النحو الوافي، عباس حسن، الطبعة الثالثة، دار المعارف، مصر، ج٤، ص: ٢٠٥-٢٠٦.



### فَأَلْفُ التَّائِيثِ مَطْلَقًا مَنَعٌ صَرَفَ الَّذِي حَوَاهُ كَيْفَمَا وَقَعَ<sup>(١)</sup>.

٣. صيغة منتهى الجموع: وهو كل جمع تكسير ثالثه ألف، بعدها حرفان أو ثلاثة أحرف، بشرط أن يكون أوسط هذه الثلاثة أحرف وسطها ساكن، على أوزان: مفاعل، نحو: مساجد، ومفاعيل، نحو: مصابيح، وفواعل، نحو: شوارع<sup>(٢)</sup>.

ثانيًا: الممنوع من الصرف لعلتين (العلم والصفة).

#### ١. العلم مع سبب آخر:

أ. العلمية مع التائيث بغير ألف: سواء كان مؤنثًا بالتاء، نحو: فاطمة، أو معنويًا، نحو: زينب، أو مجازيًا، نحو: حمزة.

ب. العلمية مع العجمة "غير العربي": نحو: إبراهيم، واسماعيل، وإدريس.

ت. العلمية مع التركيب: نحو: بعلبك، حضر موت.

ث. العلمية مع زيادة الألف والنون: نحو: عثمان، مروان، عمران.

ج. العلمية مع وزن الفعل: نحو: أحمد، يزيد، يشكر.

ح. العلمية مع العدل (على وزن فُعَل): عُمر، زُفر، زُحل<sup>(٣)</sup>.

#### ٢. الصفة "مع سبب آخر":

أ. الوصفية مع زيادة الألف والنون: شعبان، ريان.

ب. الوصفية مع وزن الفعل: نحو: أكرم، أفضل، أجمل.

ت. الوصفية مع العدل: نحو: مثنى، ثلاث، رُباع، أحر<sup>(٤)</sup>.

أ. معتل اللام: ومما منع من الصرف وجاء فيه احتجاجًا ما جاء عند ابن عصفور في كتابه شرح جمل الزجاجي في قوله تعالى: ﴿قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبِغُ﴾ (الكهف: ٦٤)، ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ﴾ (الفجر: ٤) ﴿وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ﴾ (الرحمن: ٢٤).

ونص المسألة: "... فإن كان معتل اللام، فلا يخلو أن يكون معرفًا بالألف واللام، أو بالإضافة، أو نكرة. فإن كان معرفًا بالألف واللام، أو بالإضافة، فإنه ينصرف في حال الرفع والخفض، ويمتنع الصرف في حال النصب مثل: "جوارى" وشبهه. وإنما صرف في حال الرفع والخفض؛ لأنه كان في الأصل "جوارى"، فاستثقلت الضمة في الياء مع ثقل البناء، فحذفت الياء رأسًا لاجتماع الأثقال، فلما حذفت الياء دخل التنوين لنقصان البناء، وليكون عوضًا من المحذوف. والدليل على أنه كالعوض أنك لا تحذف هذه

(١) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ج ٣، ص: ٢٣٦.

(٢) ينظر: النحو الوافي، ج ٤، ص: ٢٠٨.

(٣) ينظر: التُّحفة السنية بشرح المقدمة الأجرومية، محمد محي الدين عبد الحميد، دار الطلائع، القاهرة، ٢٠٠٩، ص: ٣٩.

(٤) المصدر نفسه، ص: ٣٩.

الياء في حال الرفع والخفض مع الإضافة، ولا مع الألف واللام، لأنه ليس لك ما تعوضه من الياء لذهاب التتوين. فإن قيل: ينبغي على هذا أن تحذف الياء من "يرمي" لنقل الضمة في الياء مع ثقل الفعل، وإذا حذفت من الجمع لشبهه بالفعل فالأحرى أن تحذف مع الفعل. فالجواب: إنَّ الفعل لم تحذف منه الياء لئلا يلتبس المرفوع بالمجزوم على أنهم قد حذفوا مع ما فيه من اللبس، فقالوا في "يرمي": "يرم"، وعلى ذلك قراءة من قرأ: ﴿مَا كُنَّا نَبْغُ﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ﴾. وأما في النصب فالفتحة خفيفة فلا تستقل. في مذهب الزجاجي أن التتوين جعل عوضاً من الحركة المحذوفة من ياء "جوار" في الرفع والخفض للاستئصال، ثم عوض التتوين من الحركة، فاجتمع ساكنان: التتوين والياء، فحذفت الياء لالتقاء الساكنين، فصار: "جوار". وهذا الذي ذهب إليه فاسد، لأنَّ التتوين حرف، فينبغي أن يكون عوضاً من حرف لأنَّ عوض الحرف من الحرف قد ثبت ولم يثبت عوض الحرف من الحركة، وأيضاً فإنه يلزمه أن يعوض تتويماً في "يرمي" بابه من الحركة المحذوفة.

فإن قيل: الفعل لا يدخله تتوين، فلذلك لم يجز تعويض التتوين منه. فالجواب: إنَّ هذا الجمع بمنزلة الفعل في أنه لا يدخله التتوين لا في معرفة ولا في نكرة، وبعض العرب إذا حذف الياء صير الإعراب على ما قبله، وعليه قوله: "البيت بلا نسبة" من الرجز:

لها ثنايا أربع حسان وأربع فَنَعْرُها ثمان<sup>(١)</sup>.

وقد قرئ: "وله الجوار المنشأت"، بضم الراء<sup>(٢)</sup>.

ففي: هذه الآية: ﴿مَا كُنَّا نَبْغُ﴾ (الكهف: ٦٤)، يوجد فيها قراءتان، قرأ "تبغ" بدون ياء وإثباتها، ورد في المصحف "تبغ" بدون ياء، وهي القراءة المتواترة والمثبتة في المصحف العثماني، فقيل: أراد الكاتبون مراعاة حالة الوقف، لأن الأحسن في الوقف على ياء المنقوص أن يوقف بحذفها؛ لأن العرب يميلون إلى التخفيف، وقرأ نافع، والكسائي، وأبو جعفر بحذف الياء في الوقف وإثباتها في الوصل، ولكن قرأ ابن كثير ويعقوب بإثبات الياء في الوصل و الوقف، وأما عاصم وابن عامر وحمزة يقرأون بحذف الياء في الوصل والوقف<sup>(٣)</sup>. ﴿قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغُ﴾ (الكهف: ٦٤)، قال: فعل ماض، والفاعل: ضمير مستتر، ذلك: اسم الإشارة مبني على الفتح في محل مبتدأ، ما: اسم موصول في محل رفع خبر، كُنَّا: فعل ماض ناسخ مبني على السكون، نا: ضمير في محل رفع اسم كان، نبغ: فعل مضارع مرفوع "الضمة المقدرة"، والفاعل: ضمير مستتر "نحن"، والجملة في محل نصب خبر كان<sup>(٤)</sup>.

(١) خزانة الأدب ولب أبواب لسان العرب، عبد القادر بن عمر البغدادي، المحقق: عبدالسلام محمد هارون، الطبعة الرابعة، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٩٧، ج ٧، ص: ٣٦٥.

(٢) شرح جمل الزجاجي، ج ٢، ص: ٣٣٩-٣٤٠.

(٣) ينظر: تفسير التحرير والتتوير، محمد الطاهر بن عاشور، دار التونسية للنشر، ١٩٨٤، تونس، ج ١٥، ص: ٣٦٨.

(٤) إعراب القرآن الكريم، محمد محمود القاضي، الطبعة الأولى، دار الصحوة، ٢٠١٠، ص: ٥٩٩.



هذه الآية: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِرَ﴾ (الفجر: ٤)، يوجد فيها قراءتان، قرأ "يسر" بدون ياء وإثباتها، ورد في المصحف "يسر" بدون ياء، قرأ ابن كثير بإثبات الياء في الوصل والوقف، هو الأصل لأنها لام فعل مضارع مرفوع، ليست مجزومة، وقرأ نافع (إذا يسري) بياء بعد الراء في الوصل على الأصل ويحذف ياء في الوقف لرعي بقية الفواصل: "الفجر، عشر، الوتر"، ولكن قرأ عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي: "يسر" بحذف الياء في الوصل والوقف<sup>(١)</sup>، ويقول أبو عبيد: "كان الكسائي يقرأ دهرًا: "يسري" بالياء، ثم رجع إلى غير ياء"<sup>(٢)</sup>.

هذه الآية: ﴿وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشآتُ﴾ (الرحمن: ٢٤). يوجد فيها عدة قراءات، قرأ يعقوب "جوازي" بياء في الوقف، وإنما سقطت الياء في اللفظ لسكون اللام<sup>(٣)</sup>، ولكن قرأ عبد الله والحسن وعبد الوارث عن أبي عمر وبضم الراء<sup>(٤)</sup>، ولكن قرأ الجمهور بكسر الراء؛ لأنه منقوص على "فواعل" والياء محذوفة لالتقاء الساكنين، جوار: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضم المقدر على الياء للثقل<sup>(٥)</sup>.

ب. أقسام القبائل والاحياء: ومما جاء ممنوع من الصرف من أقسام القبائل والاحياء قوله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِنِهِمْ آيَةٌ﴾ (سبأ: ١٥). وقد جاءت هذه الآية باختلاف القراءة في سبأ عند القراء ومما جاءت به عند ابن عصفور قوله:

"وأسماء القبائل والاحياء تنقسم خمسة أقسام. قسم لا يستعمل إلا اسمًا للقبيلة، وذلك يهود، ومجوس، وآدم. والدليل على أن "يهود" قصد به قصد القبيلة، منع صرفه في قوله: "خوات بن جبير الأنصاري" من الطويل:"

فَأَنْتَ أَوْلَىٰ مِنْ يَهُودٍ بِمِدْحَةٍ إِذَا أَنْتَ يَوْمًا قُلْتَهَا لَمْ تُؤْنَبِ<sup>(٦)</sup>.

والدليل على أن "مجوس" قصد به قصد القبيلة قوله: "صدره لأمرئ القيس وعجزه للتوأم البشكري" من الوافر:"

(١) ينظر: الحجة في علل القراءات السبع، أبي علي الحسن بن عبدالغفار الفارسي النحوي (ت٣٧٧هـ)، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت\_لبنان، ج٤، ص: ٥٤٢\_٥٤٣.

(٢) كتاب السبعة في القراءات، أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي البغدادي، المحقق: الدكتور شوقي ضيف، دار المعارف، مصر، ابن مجاهد، ص: ٦٨٣.

(٣) ينظر: إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر، الشيخ أحمد بن محمد البنا، المحقق: الدكتور شعبان محمد اسماعيل، الطبعة الأولى، ١٩٨٧، عالم الكتب، بيروت، ج ٢، ص: ٥١٠.

(٤) ينظر: تفسير البحر المحيط، محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي (ت٧٤٥هـ)، المحقق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، الطبعة الأولى، ١٩٩٣، دار الكتب العلمية، بيروت، ج ٨، ص: ١٩١.

(٥) ينظر: إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر، ج ٢، ص: ٥١٠.

(٦) تحصيل عين الذهب من معدن جوهر الأدب في علم مجازات العرب، الأعلام الشنتمري أبو الحجاج يوسف بن سليمان بن عيسى، تحقيق: زهير عبد المحسين سلطان، الطبعة الثانية، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٤، ص: ٤٦٤.

أَحَارِ تَرَى بَرِيْقًا هَبَّ وَهْنَا كِنَارٍ مَجُوسٍ تَسْتَعْرِزُ اسْتِعَارًا<sup>(١)</sup>.

فمنع صرف "مجوس". والدليل على أن آدم قصد به قصد القبيلة قوله "البيت بلا نسبة" من الكامل:

سَادُوا الْبِلَادَ وَأَصْبَحُوا فِي آدَمٍ بَلَّغُوا بِهَا بِيضَ الْوُجُوهِ فُحُولًا<sup>(٢)</sup>.

فعاد عليه الضمير مؤنثاً وصرفه، لأنه جعله نكرة أو للضرورة.

والقسم الغالب عليه أن يستعمل استعمال أسماء الحي، وهو قريش، وثقيف، ومعد، وعاد، وقد

يستعمل اسماً للقبيلة. والدليل على ذلك في معدّ قوله "البيت بلا نسبة" من الكامل:

عَلِمَ الْقَبَائِلُ مِنْ مَعَدٍّ وَغَيْرِهَا أَنَّ الْجَوَادَ مُحَمَّدُ بْنُ عَطَارِدٍ<sup>(٣)</sup>.

فمنع صرفه، لأنه قصد به القبيلة، وقال آخر في منع صرف قريش "عدي بن الرقاع العاملي" من

الكامل:

غَلَبَ الْمَسَامِيحَ الْوَلِيدُ سَمَاحَةً وَكَفَى قُرَيْشَ الْمُعْضِلَاتِ وَسَادَهَا<sup>(٤)</sup>.

وقال الآخر في منع صرف "عاد" "البيت بلا نسبة" من الرجز:

لَوْ شَهِدَ عَادٌ فِي زَمَانِ عَادٍ لَابْتَرَّهَا مَبَارِكُ الْجِلَادِ<sup>(٥)</sup>.

والعرب تقول: "هذه ثقيف قريش"، فمنعه الصرف، لأنها قصدت به قصد القبيلة.

وقسم يتساوى فيه الأمران وهو "ثمود" و"سبأ"، فمثل منع صرف "ثمود" قوله تعالى: ﴿أَلَا بُعْدًا لِمَدْيَنَ

كَمَا بَعَدَتْ نَمُودُ﴾ (هود: ٩٥). وقال تعالى: ﴿أَلَا إِنَّ نَمُودَ كَفَرُوا رَبَّهُمْ﴾ (هود: ٦٨). فصرفه. ومثال

منع "سبأ" قوله تعالى في قراءة من قرأ: ﴿لِسَبَأٍ﴾ (سبأ: ١٥)، بفتح الهمزة، ومثل قول الشاعر: "النابغة

الجعدي" من المنسرح:

مِنْ سَبَأِ الْحَاضِرِينَ إِذْ يَبْنُونَ مِنْ دُونِ سَيْلِهِ الْعَرِمَا<sup>(٦)</sup>.

والقسم الغالب عليه اسماً للأب هو تميم، وقد يقصد به القبيلة وحكى من كلامهم: هذه تميم بنت مَر.

وما بقي الغالب عليه أن يكون اسماً للقبيلة، فافهم<sup>(٧)</sup>.

(١) ديوان امرؤ القيس، ضبطه: الأستاذ مصطفى عبدالشافى، ط٥، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٤، ص: ٧٧.

(٢) تحصيل عين الذهب من معدن جوهر الأدب في علم مجازات العرب، ٤٦٣.

(٣) المصدر نفسه، ص: ٤٦١.

(٤) ديوان عدي بن الرقاع العاملي (٩٥هـ)، جمع وشرح: د. حسن محمد نورالدين، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية،

بيروت، ١٩٩٠، ص: ٤٠.

(٥) تحصيل عين الذهب من معدن جوهر الأدب في علم مجازات العرب، ٤٦٢.

(٦) ديوان النابغة الجعدي، تحقيق: الدكتور واضح الصمد، الطبعة الأولى، دار صادر، بيروت، ١٩٩٨، ص: ١٤٩.

(٧) شرح جمل الزجاجي، ج٢، ص: ٣٥٩-٣٦٣.

ففي: كلمة "سبأ" في هذه الآية يوجد عدة قراءات، قرأ ابن كثير وأبو عمرو "سبأ" بفتح الهمزة بلا تنوين، ممنوعاً من الصرف على أنه اسم القبيلة، وهذه القراءة اختيار أبي عبيد، واستدل على أنه اسم القبيلة لأنه بعده: "في مساكنهم"<sup>(١)</sup>، ويقول الزجاج: "سبأ هي مدينة تعرف بمأرب من اليمن"<sup>(٢)</sup>.  
وقرأ قنبل "سبأ" بسكون الهمزة وحجته أنه نوى الوقف عليها، ويجوز أن يكون أسكن تخفيفاً لتوالي سبع متحركات<sup>(٣)</sup>، ولكن قراءة الجمهور بالصرف "سبأ" صرفه لأنه جعله اسماً للحي أو للموضع أو للأب<sup>(٤)</sup>.

ويقول الزجاج: أن أسماء القبائل لا يخلو أن تكون منقولة من اسم أب، نحو: "تميم، معد"، أو منقولة من اسم أم، نحو: "سدوس، سلول"، أو غير منقولة، نحو: "قريش، يهود"، فإن كان منقولاً من اسم أب أو اسم أم، فلا يخلو أن تضيف إليه "ابناً" أو لا. فإن أضفت إليه "ابناً" فإنه يبقى على ما كان عليه، لأنه ليس باسم للقبيلة، وإن كان فيه مانع للصرف منعت منه الجر والتنوين، وإلا صرفته، وإن لم تضيف إليه، فلا يخلو أن يكون على نية الإضافة، أو على غيرها، وإن كان على نية الإضافة، فمنزلته منزلة المضاف إليه "ابن"، وإن كان على غير نية الإضافة، فلا يخلو أن تقصد به قصد الحي أو قصد القبيلة، فإن جعلت اسماً للحي صرفته، إلا أن يكون فيه ما يوجب منع الصرف، وإن قصدت به قصد القبيلة، لم تصرفه للتأنيث والتعريف<sup>(٥)</sup>، على سبيل المثال "هذه تميم"، ولها أربعة أوجه في "تميم" وما أشبهه:

١. بني تميم.
٢. جماعة تميم.
٣. والوجه الثالث أن تجعله اسماً للحي فصار مذكراً سميت به مذكراً.
٤. والوجه الرابع لا ينصرف فيه أن تجعله اسماً للمؤنث، فلم ينصرف لأنه معرفة وأنه لمؤنث<sup>(٦)</sup>. وإنما جاء في القرآن "ثمود" فمرة اسماً للقبيلة ومرة اسماً للحي، قال الله تعالى: ﴿وَعَادًا وَثَمُودَ وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ

(١) ينظر: الجامع لأحكام القرآن، أبي عبدالله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي، المحقق: عبد الله عبد المحسن التركي، الطبعة الأولى، ٢٠٠٦، مؤسسة الرسالة، بيروت، ج ١٧، ص: ٢٨٨، والسبعة في القراءات لابن مجاهد، ص: ٤٨٠.

(٢) معاني القرآن وإعرابه للزجاج، أبو اسحاق إبراهيم السري، تحقيق: عبدالجليل عبده شلبي، الطبعة الأولى، عالم الكتب، بيروت، ١٩٨٨، ج ٤، ص: ١١٤.

(٣) ينظر: الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، أبو محمد مكي بن أبي طالب القيسي، تحقيق: محي الدين رمضان، الطبعة الثالثة، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٤، ج ٢، ص: ١١٤.

(٤) ينظر: معجم القراءات، عبداللطيف الخطيب، الطبعة الأولى، دار سعد الدين، دمشق، ٢٠٠٢، ج ٧، ص: ٣٥١.

(٥) ينظر: شرح جمل الزجاجي، ج ٢، ص: ٣٥٧-٣٥٨.

(٦) ينظر: ما ينصرف وما لا ينصرف، أبو اسحاق الزجاج، تحقيق: هدى محمود قراة، القاهرة، ١٩٧١، ص: ٥٧-٥٨.

مَنْ مَسَاكِينِهِمْ ﴿العنكبوت: ٣٨﴾، ثمود فهو فعول من التَّمَدِّ، وهو الماء القليل فمن صرفه جعله أبًا للحي، والحي نفسه، قال الله تعالى: ﴿وَأَتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ﴾ (الإسراء: ٥٩)، وورد في القرآن الصرف وغير الصرف، وأيضًا "سبأ" فهو جد بني قحطان والقول فيه كالقول في ثمود، قرئت: ﴿وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنْتًا بَيِّنَةً﴾ (النمل: ٢٢)، فصرفه وأما أبو عمرو لا يصرف فيجعلها اسمًا للقبيلة<sup>(١)</sup>.

ت. ومما جاء من الممنوع من الصرف من الفقرات القرآنية في باب ما يجوز للشاعر أن يستعمله في ضرورة الشعر وقد قال تعالى: ﴿وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِأَنْبِيَاءٍ مِّنْ فَضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا (١٥) قَوَارِيرَ مِنْ فَضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا﴾ (الإنسان: ١٥-١٦).

وقد جاء ابن عصفور بهذه الآية في كلامه عن الممنوع من الصرف بقوله: "... ومنهم من ذهب إلى أنّ الشاعر يجوز له في كلامه وشعره ما لا يجوز لغير الشاعر في كلامه، لأنّ لسانه قد اعتاد الضرائر، فيجوز له ما لا يجوز لغيره لذلك، وهو مذهب الأخفش، فكثيرًا ما يقول: جاء هذا على لغة الشعر، أو يحمل على ذلك قوله تعالى: [قواريرًا، قواريرًا من فيضة] (الإنسان: ١٥-١٦) في قراءة من قرأ بصرف الأول. وهذا لا حجة فيه لاحتمال أن يكون التثوين في قوله: "قواريرًا"، بدلًا من حرف الإطلاق، فكان في الأصل "قواريرًا"، وحرف الإطلاق يكون في الشعر وفي الكلام المسجوع إجراء له مجرى الشعر، فأجريت رؤوس الآي مجرى الكلام المسجوع في لحاق حرف الإطلاق"<sup>(٢)</sup>.

وعلى ابن عصفور ضرورة الشعرية بقوله: "أن الشعر لما كان كلامًا موزونًا تكون الزيادة فيه والنقص منه، أن يلجأ قائله إلى الخروج عن القواعد الكلية، إما بزيادة اللفظ أو نقصانه أو تغيير في تركيب الجملة من تقديم وتأخير، ويحيله عن طريق الشعر وأجازت العرب فيه ما لا يجوز في الكلام، اضطروا إلى ذلك أو لم يضطروا إلى ذلك، لأنه موضع ألفت فيه الضرائر"<sup>(٣)</sup>؛ لأن الشاعر يذهب إلى قصور اللفظ اللفظ الذي يناسب المعنى الذي يريد مع الحفاظ على الوزن والقافية، لأنّ الشاعر قد يُضطر في شعره إلى مخالفة بعض القواعد اللغوية. كما يقول ابن معطي:

وفي اضطرار الشعر جاز صرفُ  
حذفُ الحروف وانجذابُ الحركة  
ما ليس مصروفًا وجازَ الحذفُ  
كما أنت سواكين مُحركة<sup>(٤)</sup>.

(١) ينظر: الأصول في النحو، أبو بكر محمد بن سهل بن السراج النحوي البغدادي (ت ٣١٦هـ)، المحقق: عبد الحسين الفتلي، ط ٣، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٦، ج ٢، ص: ٩٥-٩٦، وما ينصرف وما لا ينصرف، ص: ٥٩.

(٢) شرح جمل الزجاجي، ج ٣، ص: ١٤٨-١٤٩.

(٣) ينظر: ضرائر الشعر، لابن عصفور الإشبيلي، تحقيق: السيد إبراهيم محمد، ط ١، دار الأندلس، ١٩٨٠، ص: ١٣.

(٤) شرح ألفية ابن معطي، تحقيق: الدكتور علي موسى الشوملي، ط ١، مكتبة الخريجي، الرياض، ١٩٨٥، ج ٢، ص: ١٣٨٠.



وحيث يقول: أن الشاعر لا يخرج عن القوانين المذكورة على أي وجه اتفق، بل يسلك طريقه لها وجه في العربية<sup>(١)</sup>.

وقد سبق أبو بكر بن السراج صاحب كتاب "الأصول في النحو" (ت ٣١٦هـ)، في بداية القرن الرابع الهجري إلى تثبيت مبادئ التصنيف في الضرائر الشعرية، حيث يقول: "ضرورة الشاعر أن يُضطرَّ الوزن إلى حذف أو زيادة، أو تقديم، أو تأخير في غير موضعه، وإبدال حرفٍ أو تغيير إعراب عن وجهه على التأويل، أو تأنيث مذكر على التأويل"<sup>(٢)</sup>. ويقول سيبويه: "اعلم أنه يجوز في الشعر ما لا يجوز في الكلام، من صَرَفٍ ما لا ينصرفُ يشبهونه بما ينصرفُ من الأسماء؛ لأنها أسماء كما أنها أسماء"<sup>(٣)</sup>. وحصر أبو سعيد السيرافي الضرورة الشعرية على تسعة أوجه حيث يقول: ضرورة الشعر على تسعة أوجه: الزيادة، والحذف، والنقصان، والتقديم، والتأخير، والإبدال، وتغيير وجه من الإعراب إلى وجهٍ آخر على طريق التشبيه، وتذكير المؤنث، وتأنيث المذكر<sup>(٤)</sup>.

تبعاً يوجد اختلاف بين العلماء في الضرائر كما يقول ابن عصفور: فمنهم من يقول أن يجوز للشاعر ما لا يجوز في الكلام، ولكن بشرط أن يضطرَّ إلى ذلك، أي لا يجوز للشاعر في شعره ما لا يجوز لغيره، إلا بشرط أن يضطرَّ إلى ذلك، هذا الظاهر من كلام سيبويه<sup>(٥)</sup>.

ولكن بعض العلماء مثل "ابن جني" رأى أن الشعر له رخصة لغوية خاصة، لم يشترط في الضرورة أن يضطرَّ الشاعر إلى ذلك في شعره، بل جَوَّزوا للشاعر أن يأتي بما لا يجوز في الكلام، لأنَّ الشعر موضع قد أُلْفِت فيه الضرائر<sup>(٦)</sup>.

ولكن يرى أبو الحسن الأخفش (ت ٢١٥هـ)، أنَّ الشاعر يجوز له في كلامه وشعره ما لا يجوز لغيره في كلامه، لأنَّ لسانه قد اعتاد الضرائر<sup>(٧)</sup>. وأما موقف ابن فارس من ضرائر الشعر يختلف عن موقف

(١) ينظر: المصدر نفسه، ج ٢، ١٣٨٠.

(٢) الأصول في النحو، ج ٣، ص: ٤٣٥.

(٣) شرح كتاب سيبويه، أبو سعيد السيرافي الحسن بن عبدالله بن المَرْزُبان (ت ٣٦٨هـ)، تحقيق: أحمد حسن مهدي، وعلي سيد علي، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٨، ج ١، ص: ١٨٨.

(٤) ينظر: ما يحتل الشعر من الضرورة، أبو سعيد الحسن بن عبدالله السيرافي (ت ٣٦٨هـ)، تحقيق: الدكتور عوض حمد القوزي، ط ٢، ١٩٩١، ص: ٣٤\_٣٥.

(٥) ينظر: شرح جمل الزجاجي، ج ٣، ص: ١٤٧.

(٦) ينظر: المصدر نفسه، ج ٢، ص: ١٤٧.

(٧) ينظر: المصدر نفسه، ج ٢، ص: ١٤٨.



النحويين، فيقول: وما جعل الله الشعراء معصومين يُؤفون الخطأ والغلط، فما صح من شعرهم فمقبول، وما أبتُّه العربية وأصولها فمردود<sup>(١)</sup>.

وأما ابن هشام (ت ٦٧١هـ) فيقول: "وأما الضرورة عبارة عما أتى في الشعر على خلاف ما عليه النثر"<sup>(٢)</sup>. تبعًا هذه الآية [قواريرا قواريرا] (الإنسان: ١٥\_١٦)، يوجد فيها عدة قراءات، قرأ نافع وشعبة والكسائي وأبو جعفر (قواريرا قواريرا) بتتوينهما، وقفوا عليهما بألف اتباعًا للمصحف، وحجتهم من صرف الأمرين:

أ. وذلك على لغة لبعض العرب وهم "بنو أسد" حيث يصرفون جميع ما لا ينصرف؛ لأن الأصل في الأسماء الصرف.

ب. هذا لغة الشعراء كما ذكرنا، حيث إنهم قد اضطروا إليه في الشعر فصرفوه، فجرت ألسنتهم على ذلك<sup>(٣)</sup>.

وأما ابن كثير قرأ "قواريرًا" بتتوين، "وقواريرَ من فضة" بغير تتوين<sup>(٤)</sup>. ولكن قرأ أبو عمرو وابن عامر وحمزة وحفص: [قواريرَ قواريرَ] بغير تتوين، وحجتهم أنه أتى بمحض قياس العربية؛ لأنه على وزن "قواعيل" وهذا الوزن لا ينصرف في معرفة ولا نكرة، ووقفوا على الأولى بألف؛ لأنها رأس آية، ووقفوا على الثانية بغير ألف؛ لأنها ليست بـ "رأس" آية، ولكن وقف حمزة عليهما بالسكون<sup>(٥)</sup>.

(١) الصاحبى، أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق: السيد أحمد صقر، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، ص: ٤٦٩.

(٢) تخلص الشواهد وتلخيص الفوائد، عبدالله بن يوسف بن هشام الأنصاري (ت ٦٧١هـ)، تحقيق: الدكتور عباس مصطفى الصالحي، الطبعة الأولى، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٨٦، ص: ٨٢.

(٣) ينظر: القراءات وأثرها في علوم العربية، د. محمد سالم محسين، الجزء الأول، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، ١٩٨٤، ج ٢، ص: ٤٣. والحجة في علل القراءات السبع، أبي علي الحسن بن عبدالغفار الفارسي النحوي (ت ٣٧٧هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت\_لبنان، ٢٠٠٧، ج ٤، ص: ٤٩٤.

(٤) ينظر: حُجَّةُ القراءات، أبو زرعة عبدالرحمن بن محمد بن زنجلة، المحقق: سعيد الأفغاني، الطبعة الخامسة، ١٩٩٧، مؤسسة الرسالة، بيروت، ص: ٧٣٨.

(٥) ينظر: غَيْثُ النَّفَعِ فِي القراءات السبع، الشيخ علي النوري بن محمد الصفاقسي، تحقيق: أحمد محمود عبدالسميع الشافعي الحفيان، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٤، ص: ٦١١. وحجة القراءات، ص: ٧٣٩.



وُجِدَتْ إِذَا اصْطَلَحُوا خَيْرَهُمْ      وَرَزَدُكَ أَنْتَقَبَ أَرْزَادِهَا<sup>(١)</sup>.

قالوا: فرخ وأفراخ، وعليه قوله "الحطينة" من البسيط:

مَاذَا تَقُولُ لِأَفْرَاحٍ بِذِي مَرَحٍ      حُمِرِ الْحَوَاصِلِ لَا مَاءً وَلَا شَجَرُ<sup>(٢)</sup>.

قالوا: أنف وأناف وعليه قوله "الأعشى الكبير" من الطويل:

إِذَا رَوْحَ الرَّاعِي الْعَسِيِّ مُعْزِبًا      وَأَمْسَتْ عَلَى آنَافِهَا عِبْرَاتُهَا<sup>(٣)</sup>.

قالوا: تلجج وأثلاج، ويرد وأبراد، وحمل وأحمل. قال الله تعالى: ﴿وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ﴾ (الطلاق: ٤). فأما

فَعَلٌ فَإِنَّهُ يَجْمَعُ فِي الْقَلِيلِ عَلَى أَفْعَالٍ، قالوا: جمل وأجمال. وفي الكثير عن فُعُولٍ وفِعَالٍ، نحو: جمال وأسود، وفِعَالٌ أكثر. وقد يجمع في الكثير على فُعُلٍ، قالوا: أسد وأسد ووثن وأثن. وقد فُرئ: ﴿إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا﴾<sup>(٤)</sup>.

**ففي:** أن الجموع تنقسم أربعة أقسام، جمع سلامة، نحو: "محمدون - زينبات"، واسم جنس، نحو: "شجر مفردة شجرة"، واسم جمع، نحو: "إبل مفردة ناقة أو جمل، وقوم مفردة رجل وامرأة"، وجمع تكسير والذي نريده أن نذكره، نحو: "أسد".

**أقسام جمع التفسير:**

**أولاً: جمع القلة:**

١. أفْعَلَةٌ: يأتي من كل اسم رباعي مذكر قبل آخره حرف مد، نحو: طعام أُطْعِمَةٌ.
٢. أفْعُلٌ: يقاس من كل اسم ثلاثي على وزن "فَعْلٌ"، نحو: نَفْسٌ أَنْفُسٌ.
٣. يقاس من اسم ثلاثي نعتل العين، نحو: ثَوْبٌ أَثْوَابٌ، ومن اسم واوي الفاء، مثل: وَفَّتْ أَوْقَاتٌ، أو من اسم ثلاثي على وزن "فَعْلٌ"، مثل: عَلِمَ أَعْلَامٌ، أو على وزن "فَعْلٌ"، نحو: نَمِرٌ أَنْمَارٌ، أو على وزن "فَعْلٌ"، نحو: عَضُدٌ أَعْضَادٌ، أو على وزن "فَعْلٌ"، نحو: عِنَبٌ أَعْنَابٌ، أو على وزن "فَعْلٌ"، نحو: إِبِلٌ آبَالٌ، أو على وزن "فَعْلٌ"، نحو: حِزْبٌ أَحْزَابٌ، أو على وزن "فَعْلٌ"، نحو: عُقُقٌ أَعْقَاقٌ، أو على وزن "فَعْلٌ"، نحو: فُقُلٌ أَفْقَالٌ.

(١) ديوان الأعشى الكبير ميمون بن قيس بن جندل، تحقيق: محمود إبراهيم محمد الرضواني، الطبعة الأولى، وزارة الثقافة والفنون والتراث، قطر، ٢٠١٠، ج ١، ص: ٢٣٩.

(٢) ديوان الحطينة برواية وشرح ابن السكيت (ت ٢٤٦هـ)، دراسة: د. مفيد محمد قميحة، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٣، ص: ١٠٧.

(٣) ديوان الأعشى الكبير ميمون بن قيس بن جندل، ج ١، ص: ٢٥٥، ولكن في ديوانه جاء هكذا: إِذَا رَوْحَ الرَّاعِي اللَّقَّاحِ مُعْزِبًا وَأَمْسَتْ عَلَى آفَاقِهَا عِبْرَاتُهَا.

(٤) شرح جمل الزجاجي، ج ٣، ص: ١٠٦-١٠٩.



٤. فِعْلَةٌ: ولم يطرد في شيء، بل سمع في ألفاظ، نحو: فَنَى فَنِيَّةً، شَيْخٌ شَيْخَةٌ<sup>(١)</sup>.
- ثانياً: جمع الكثرة: جمع الكثرة أوزانها كثيرة، أشهرها ما يأتي:
١. فُعْلٌ: يكون في كل وصف على وزن "أَفْعَلٍ - فَعْلَاءٍ"، نحو: أَحْمَرٌ - حَمْرَاءٌ، جمعها: حُمُرٌ.
  ٢. فُعْلٌ: وتجمع على ("فُعُولٌ"، نحو: صَبُورٌ بمعنى صابِرٌ، وجمعها: صُبُرٌ، ومن اسم رباعي مزيد قبل آخره بحرف مد، نحو: كتابٌ كُتِبَ.
  ٣. فُعْلٌ: يوزن من اسم على وزن "فُعْلَةٌ"، نحو: عُزْفَةٌ - عُزْفٌ.
  ٤. فِعْلٌ: يوزن من اسم على وزن "فِعْلَةٌ"، نحو: حِكْمَةٌ حِكَمٌ.
  ٥. فُعْلَةٌ: يوزن من وصف لمذكر عاقل على وزن "فَاعِلٍ" معتل اللام بالياء أو الواو، نحو: غَزَاةٌ، والأصل: غُرْوَةٌ.
  ٦. فَعْلَةٌ: يوزن من وصف لمذكر عاقل على وزن "فَاعِلٍ" صحيح اللام، نحو: كاتبٌ كَتَبَةٌ.
  ٧. فُعْلَى: يوزن من وصف على وزن "فَعِيلٍ" يدل على توجُّع وألم وهلاك، نحو: قَتِيلٌ قَتَلَى.
  ٨. فُعْلٌ: يوزن من صفة صحيحة اللام على وزن "فَاعِلٍ" أو "فَاعِلَةٌ"، نحو: رَاكِعٌ أو رَاكِعَةٌ جمعها رُكُعٌ.
  ٩. فُعَالٌ: يطرد في وصف على "فَاعِلٍ" نحو: صَائِمٌ صُؤَامٌ<sup>(٢)</sup>.
- هذه الآية: ﴿إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا﴾ (العنكبوت: ١٧)، كلمة "أوثان" فيها قراءتان، الأولى "أَثَانًا" بمد الهمزة وهي قراءة شاذة، والثانية قراءة الجمهور "أَوْثَانًا" بالواو، الوثن: الصنم والجمع وُثْنٌ وأوثان، مثل أُسْدٌ وآساد<sup>(٣)</sup>. ويقول ابن عاشور: "والأوثان: جمع وَثْنٌ بفتحتين، وهو صورة من حجر أو خشب مجسمة على صورة إنسان أو حيوان"<sup>(٤)</sup>.

## الخاتمة

بعد استقراء المادة العلمية وتحليلها في كتاب "شرح جمل الزجاجي"، توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج، يمكن إيجازها في النقاط الآتية:

١. إن القراءات القرآنية لها أهمية كبيرة عند ابن عصفور في تثبيت القاعدة النحوية.

(١) ينظر: شذا العرف في فن الصرف، أحمد الحملاوي، مكتبة ابن عطية، ص: ١٩١-١٩٣. والصرف الكافي، أيمن أمين عبدالغني، الطبعة الأولى، دار الصفوة، الرياض، ٢٠١٣، ص: ٢١٤-٢١٥.

(٢) ينظر: الصرف الكافي، ص: ٢١٥-٢١٧.

(٣) ينظر: الجامع لأحكام القرآن، ج ١٦، ص: ٣٥٠. وشرح جمل الزجاجي، ج ٣، ص: ١٠٩.

(٤) التحرير والتنوير، ج ٢٠، ص: ٢٢٥.



٢. مع اهتمام ابن عصفور من خلال كتابه "شرح جمل الزجاجة" بالفقرات واستدلاله بها إلا أنه يندر أن ينسب قراءة إلى صاحبها، ومن العبارات التي استخدمه كقراءة من قرأ ومن قرأ وقرئ وغيرها من العبارات.
٣. ويظهر في استشهاده ببعض الفقرات الشاذة ولكن لم يشير إلى شذوذها، إلا أشار إلى شذوذ واحدة منها، ولم يشير إلى شذوذ الأخريات.
٤. أن ابن عصفور متبع لنحو المدرسة البصرية في غالب الآراء والقواعد النحوية.
٥. لابن عصفور مصطلحات دقيقة في نقد المادة المسموعة تدل على تفاوت درجة المسموع من خلال معيارين هما: الكثرة والفصاحة.
٦. يعتد ابن عصفور بالقياس ما دام يسير على قواعد القياس، ولو لم يكن هناك سماع يعضده.

### المصادر والمراجع

- أولاً: القرآن الكريم.
  - ثانياً: الكتب المطبوعة:
١. إتحاف فضلاء البشر بالفقرات الأربعة عشر، الشيخ أحمد بن محمد البناء، المحقق: الدكتور شعبان محمد اسماعيل، الطبعة الأولى، ١٩٨٧، عالم الكتب، بيروت.
  ٢. الأشباه والنظائر في النحو، جلال الدين عبدالرحمن السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق: غازي مختار طليبات، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٩٨٧.
  ٣. الأصول في النحو، أبو بكر محمد بن سهل بن السراج النحوي البغدادي (ت ٣١٦هـ)، المحقق: الدكتور عبد الحسين الفتلي، الطبعة الثالثة، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٦.
  ٤. إعراب القرآن الكريم، محمد محمود القاضي، الطبعة الأولى، دار الصحوة، ٢٠١٠.
  ٥. تحصيل عين الذهب من معدن جوهر الأدب في علم مجازات العرب، الأعلام الشنتمري أبو الحجاج يوسف بن سليمان بن عيسى، تحقيق: زهير عبد المحسين سلطان، الطبعة الثانية، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٤.
  ٦. الثَّحفة السنوية بشرح المقدمة الآجرومية، محمد محي الدين عبدالحميد، دار الطلائع، القاهرة، ٢٠٠٩.
  ٧. تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد، عبدالله بن يوسف بن هشام الأنصاري (ت ٦٧١هـ)، تحقيق: الدكتور عباس مصطفى الصالحي، الطبعة الأولى، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٨٦.
  ٨. تفسير البحر المحيط، محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي (ت ٧٤٥هـ)، المحقق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، الطبعة الأولى، ١٩٩٣، دار الكتب العلمية، بيروت.
  ٩. تفسير التحرير والتوير، محمد الطاهر بن عاشور، الدار التونسية للنشر، ١٩٨٤، تونس.

١٠. الجامع لأحكام القرآن، أبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي، المحقق: الدكتور عبدالله عبدالمحسن التركي، الطبعة الأولى، ٢٠٠٦، مؤسسة الرسالة، بيروت.
١١. حُجَّةُ القراءات، أبو زرعة عبدالرحمن بن محمد بن زنجلة، المحقق: سعيد الأفغاني، الطبعة الخامسة، ١٩٩٧، مؤسسة الرسالة، بيروت.
١٢. الحجة في علل القراءات السبع، أبي علي الحسن بن عبدالغفار الفارسي النحوي (ت ٣٧٧هـ)، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت\_لبنان.
١٣. خزنة الأدب ولب لباب لسان العرب، عبدالقادر بن عمر البغدادي، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الطبعة الرابعة، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٩٧.
١٤. ديوان الأعشى الكبير ميمون بن قيس بن جندل، تحقيق: محمود إبراهيم محمد الرضواني، الطبعة الأولى، وزارة الثقافة والفنون والتراث، قطر، ٢٠١٠.
١٥. ديوان الحُطَيْيَّة برواية وشرح ابن السكيت (ت ٢٤٦هـ)، دراسة: د. مفيد محمد قميحة، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٣.
١٦. ديوان النابغة الجعدي، تحقيق: الدكتور واضح الصمد، الطبعة الأولى، دار صادر، بيروت، ١٩٩٨.
١٧. ديوان امرؤ القيس، ضبطه: الأستاذ مصطفى عبدالشافى، الطبعة الخامسة، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٤.
١٨. ديوان عدي بن الرقاع العاملي (٩٥هـ)، جمع وشرح: د. حسن محمد نورالدين، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٠.
١٩. ديوان علقمة بن عبدة الفحل، شرحه: سعيد نسيب مكارم، الطبعة الأولى، دار صادر، بيروت، ١٩٩٦.
٢٠. شذا العرف في فن الصرف، أحمد الحملوي، مكتبة ابن عطية.
٢١. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، القاضي بهاء الدين بن عقيل الهمداني، تحقيق: محمد محي الدين عبدالحميد، الطبعة الأولى، دار ابن كثير، دمشق، ٢٠١٠.
٢٢. شرح ألفية ابن مُعطي، تحقيق: الدكتور علي موسى الشوملي، الطبعة الأولى، مكتبة الخريجي، الرياض، ١٩٨٥.
٢٣. شرح جمل الزجاجي، ابن عصفور، المحقق: فواز الشعار، الطبعة الأولى، ١٩٩٨، دار الكتب العلمية، بيروت.



٢٤. شرح كتاب سيبويه، أبو سعيد السيرافي الحسن بن عبدالله بن المرزبان (ت ٣٦٨هـ)، تحقيق: أحمد حسن مهدي، علي سيد علي، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٨.
٢٥. الصحابي، أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق: السيد أحمد صقر، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة.
٢٦. الصرف الكافي، أيمن أمين عبدالغني، الطبعة الأولى، دار الصفاة، الرياض، ٢٠١٣.
٢٧. ضرائر الشعر، لابن عصفور الإشبيلي، تحقيق: السيد ابراهيم محمد، الطبعة الأولى، دار الأندلس، ١٩٨٠.
٢٨. غَيْثُ النَّفَعِ فِي الْقَرَاءَاتِ السَّبْعِ، الشيخ علي النوري بن محمد الصفاقسي، تحقيق: أحمد محمود عبدالسميع الشافعي الحفيان، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٤.
٢٩. القراءات وأثرها في علوم العربية، د.م حمد سالم محسين، الجزء الأول، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، ١٩٨٤.
٣٠. كتاب السبعة في القراءات، أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي البغدادي، المحقق: الدكتور شوقي ضيف، دار المعارف، مصر.
٣١. الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، أبو محمد مكي بن أبي طالب القيسي، تحقيق: محي الدين رمضان، الطبعة الثالثة، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٤.
٣٢. ما يحتمل الشعر من الضرورة، أبو سعيد الحسن بن عبدالله السيرافي (ت ٣٦٨هـ)، تحقيق: الدكتور عوض حمد القوزي، الطبعة الثانية، ١٩٩١.
٣٣. ما ينصرف وما لا ينصرف، أبو اسحاق الزجاج، تحقيق: هدى محمود قراة، القاهرة، ١٩٧١.
٣٤. معاني القرآن وإعرابه للزجاج، أبو اسحاق ابراهيم السري، تحقيق: عبدالجليل عبده شلبي، الطبعة الأولى، عالم الكتب، بيروت، ١٩٨٨.
٣٥. معجم القراءات، عبد اللطيف الخطيب، الطبعة الأولى، دار سعد الدين، دمشق، ٢٠٠٢.
٣٦. المذهب في علم التصريف، د. صلاح مهدي الفرطوسي \_د. هاشم طه شلاش، الطبعة الأولى، مطابع بيروت الحديثة، بيروت، ٢٠١١.
٣٧. النحو الوافي، عباس حسن، الطبعة الثالثة، دار المعارف، مصر.



للعلوم الإنسانية



وزارة التعليم العالي  
والبحث العلمي

Ministry of Higher Education & Scientific Research

# AL-SALAM UNIVERSITY COLLEGE JOURNAL



No. 23

Part 2



الرقم الدولي للمجلة

(2522 - 3402)

ISSN - 2959555-X (Print)

ISSN - 29595541- (Electronic)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>

June

A.H. 1447- A.D. 2026

Registration No. at the House  
Of books and documents:  
(2127) - year (2015)



مكتب دليير